اي فاصلة من جهة الاجمال قوله اولا مفعول التقسيم فهو منصوب على الظرفية اي من افتتاح التقسيم الاول او انه منصوب على المصدرية اي تقسيما اولا اي اوليا قوله فيخرج الاول منه اي من تقسيم الاول وهو مدلوله كلي حالة كونه كائنا من مقابل اللفظ و يجعل المناسب لقوله اولا وتقسيم الاول ثانيا لا هذا اشارة للتقسيم اي فهو معنا اولا قوله وتقسيم الثاني اي وهو مدلوله منحصر حالة كونه كائنا من مقابل اللفظ الموضوع قوله على وجه اي كيفية وهو متعلق تقسيم اللفظ وحاصل ذلك التقسيم تقسيما اربعة على كيفية سهل وقوله متصلا به اي بجميع تلك الاقسام اي يجيء به المنفرد منها على الوجه الثاني قوله فان تخفيفهما المناسب ان يقول فان تخفيفهما او المراد بان تخفيفهما على هذا الوجه وهذا علة لكيفية التقسيم على هذا الوجه اي وانما قسم على هذا الوجه انما يحصل لهذه الاقسام لا تخفيفهما قوله من منزل الجمع منزل بمعنى موضع النزول فليس في الكلام حذف ولا اقدام مستعار للاذهان على طريق الاستعارة التمثيلية بجامع الجولان في كل والمنزال ترشيح اما باق على معناه فقصد به تقوية الاستعارة او مستعار للصور العقلية التي تحط فيها الاذهان قوله اي الموضوع اشار بذلك الى ان ال في اللفظ للعهد قوله اي المعنى الموضوع له هذا بيان للمدلول وربما افاد هذا ان المدلول والمعنى الموضوع له من قبيل المترادفين قوله ولكل الكلام يقتضي انهما من قبيل المتساويين اي فهما متحدان ذاتا مختلفان اعتبارا وكان الاولى ان يزيد الحاصل في ذهن العاقل اي فان المعنى الحاصل في العقل اي المدرك بالعقل والمصور فيه من حيث انه وهذا علة لتقسيم المدلول بمعنى الموضوع له مع توجيه تسميته باسماء اخر باعتبارات قوله يعبر عنه بهذه العبارة اي يعبر عنه بالمعنى الحاصل في العقل وسمي من هذه الحيثية معلوما ايضا قوله ومن حيث انفهامه مطلقا اي ومن حيث انفهامه انفهاما مطلقا غير مقيد بما كان في الباب اي لو كان انفهامه مطلقا فقط قوله بانفهام غيره اي بسبب انفهام غيره وهو الدال عليه

قوله

قوله بازائه اي بازاء ذلك المعنى الحاصل في العقل اي من حيث وضع اللفظ في مقابلته قوله ومن حيث القصد اليه اي لذلك المعنى الحاصل في العقل من اللفظ المراد افادته يسمى معنى وكان المناسب ان يقول ومن حيث انه عني من اللفظ الدال عليه يقال له معنى فيلاحظ في التسمية مدلول الحيثية كما فعل فيما قبل هذه الحيثية الا ان يقال ان الشارح بعد ذلك اشار الى انه كما يجوز ان يلاحظ في التسمية مراده مدلول الحيثية ثم ان ظاهر الشارح ان المعنى اسم للحاصل في العقل بقيد كونه مقصودا من اللفظ المراد افادته وعلى هذا الوصف بالباطل معنى وان لم يكن مدركا من عبارة ولا يقال له معنى لفقد قيد القصد وليس كذلك بل يقال له معنى نعم الكلام المعنى عليه فليل ولعله لقلته نزله الشارح منزلة العدم ولم يلتفت له ثم ان المحصل من كلام الشارح ان هذه الامور الخمسة وهي الحاصلة في العقل والمفهوم والمدلول والموضوع له والمعنى متساوية متحدة بالذات مختلفة بالاعتبار واورد عليه ان المعنى الالتزامي والتضمني والقياس المذكور هنا ليس فيه اندراج بل موضوع الصغرى مباين لموضوع الكبرى وذلك لان صغرى هذا القياس قضية طبيعية حكم فيها على الطبيعة والحقيقة والكبرى منفصلة كلية والمحكوم عليها كل فرد ومعلوم ان الماهية غير الافراد فيصح ان يقال النتيجة من عقيم استيفاء شروط الانتاج لا من الكبرى كما توهمه التسلسل اذ هي صحيحة فيتم ما قاله المصنف من صحة التقسيم قوله لان الالف واللام الاولى لان ال وذلك لان كل كلمة وضعت على اكثر من حرف انما يعبر بذاتها فيقال مثلا في ضرب ومن من ومن في والحرف تعريف بخلاف ما اذا وضعت على حرف فانه يعبر عنه باسمها فيقال مثلا التاء ضمير متصل والباء حرف جر قوله جمعناه اي جمعنى التقسيم اذ جعلت الالف للاستغراق كل لفظ وهذا اشارة الى ان في كلام المصنف قياسا حذفت صغراه تقريرها مورد القسمة اللفظ الموضوع بقرينة السياق لا قرينة التقسيم السابق تقسيم اللفظ الموضوع لمعنى قوله

جامعة الرياض
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

Copyright © King Saud University